

الناسخ والمنسوخ في السنة (49) " إذا زنت أمة أحدكم

فاجلدوها " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 13 7 2022

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بك يا ابا محمد. بارك الله فيك تفضلوا الله يسلمك. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. هذا مجلس من مجالس مدارسة الناسخ - [00:00:00](#) منسوخ في السنة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام. ندارس فيه شيخنا حفظه الله تعالى. ونفيد من علمه اسأل الله ان يجري الحق دائما على لسانه وان ينفع به الاسلام والمسلمين. ولك والسامعين والسبعين بارك الله فيك. اتفضل - [00:00:20](#) الى عنوان جديد وهو حد الامة. اورد شيخنا حفظه الله تعالى حديثين في هذا الصدد. الحديث الاول حديث ابن عباس رضي الله عنه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على الامة حد حتى تحصن - [00:00:40](#) التي كانت تباع تشتري يعني. نعم. الحديث الثاني من حديث زيد ابن خالد وحديث ابي هريرة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الامد اذا زنت ولم تحصن قال اذا زنت فاجلدوها سم ان زنت فاجلدوها سم ان - [00:01:00](#) زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضيفه. نسمع من شيخنا هل وقع ناسخ ومنسوخ في هذا الحديث ام لا؟ وقول فبيعوها ولو بضيف هل من قول رسولنا؟ ام هذا مدرج من قول الزهري رحمه الله ثم - [00:01:20](#) تعرضوا لفقهاء المسألة هذه التي نحن بصدها وان كان لشيخنا من شيء يريد ان يعرج به في الاماء عموما فليتفضل بعدها مشكورا. بارك الله فيك. نسمع منه نسأل الله ان يعلمنا ما نسمعه من شيخنا نعمل به. وان يرزق شيخنا - [00:01:40](#) قبول فليتفضل. شكر الله لك. شكر الله لك. بارك الله فيك يا شيخ. هل اشار احد الى ان الزهري ادرج كلمة في نزلة الرابعة كنت اقرأ في فتح الباري ابن حجر اشار اليه - [00:02:00](#) الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قضيتنا حتى لا نتفرع او لا هل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فليجلدها هل هو ناسخ او منسوخ بحديث؟ ان الامل حد عليها - [00:02:20](#) كل حديث الواردة في اسقاط الحد عن الامة لا تثبت. لا يثبت حديث اذا زنت الامة فلا تجلى فلا تجلد. لا اثبت في هذا الخبر في هذا الباب خبر الا ان الثابت اذا زنت امة احدكم فليجلدها ثم اذا زنت فليجلدها ثم اذا زنت فليجلدها - [00:02:40](#) اذا ثم اذا ناد فليبيعهها ولو بضيف ولا يثرب. فهذا الذي ثبت. فما دام المعارض له ضعيف اذا لا نصير الى النسخ. لان من شروط النسخ التكافؤ الطرق. اذا من ناحية الناس يا اخوانا - [00:03:00](#) منسوخ لا نسخى لعدم وجود احاديث متعارضة سابتة الاسانيد متكافئة الطرق. نعم. هذا عن النسخ. نعرض اما الامل امرأة التي كانت تشبه في الحرب او كانت تشتري من تباع وتشتري. فكانت ان الماء - [00:03:20](#) موجودات على عهد الرسل ولهن احكام خاصة. الايمان لهن احكام خاصة. فمثلا الامة ان التكشف وجهها لما كانت تكشف وجهها. دل على ذلك ايضا ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما اخذ - [00:03:40](#) صفية بنت حبي بعد آ غزوة خيبر قال النبي صلى الله عليه وسلم عفوا قال الصحابة ما ندري هل هي احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه؟ قالوا ان حجبتها فهي احدى امهاته - [00:04:00](#) المؤمنين وان لم يحزبا فمما ملكت يمينه. ورأى عمر امرأة من الاماء قد تنقبت قال يا لكع تتشبهين بالحرائر وفي قول الله تعالى يا ايها

النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين - 00:04:20

عليهن من جلابييهن ذلك ادنى ان يعرفن اي يعرفن انهن حرائر فلا يؤذنين. لان كان الفساق يتعرضون للامام ان المرأة اما كشفت آآ كاشفة عرفوا انها ما تسلطوا عليها. كان للاماء وجود على عهد - 00:04:40

وقبل عهد الرسول صلى الله عليه وسلم منذ زمن الخليل ابراهيم عليه السلام فان صار لما دخلت على الجبار اخدمها هاجر فخرجت تقول للخليل اما ان الله كف هذا الكافر واقدم وليدة ان اعطاني امة هدية تخدمني ثم وهبتها هاجر - 00:05:00

صارت لابراهيم عليه السلام فكان منها اسماعيل صلى الله عليه وسلم. فكانت الاماء موجودات وكان العبيد متواجدون ايضا الم بيع يوسف عليه السلام في الاسواق بين العبيد هو الحر ظلما وعدوانا قال الذي اشتراه من - 00:05:30

لامراته اكرمي مسواه فبيع يوسف عليه السلام بيع العبيد في الاسواق. فكان العبيد متواجدون وكانت الدماء واستمر الحال على عهد رسول الله كما يسير معروف كان بلال عبد قبل الرسول حتى كان بلال عبدا - 00:05:50

من عند امية ابن خلف وكان عمار ابن ياسر او ياسر عند اظن عند ابي جهل او المهم كان هناك عبيد وكان هناك فوجد الرسول في هذا الزمن الذي فيه عبيد وامام. اقرت اشياء - 00:06:10

بثنا رسول الله حثا حثينا على اعتاق الدماء والعبيد قدر الاستطاعة. وجاء في كتاب الله الحث على اعتاق العبيد والامام. قال تعالى فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة. وقال رسول الله - 00:06:30

صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا اعتق الله بكل عضو منه عضو منه من النار. فعمد علي بن الحسين زين العابدين احسن عبد عنده اعتقه لوجه الله. وفي الكفارات كلها او في عفوا في الكفارات في كثير منها الحث - 00:06:50

الامر بيعتاق العبيد والامام. تحرير الرقاب في قتل الخطأ في تحرير رقبة المؤمنة. في الازدهار في تحرير رقبة من قبل ان يتماسى. في الجماع في رمضان تحرير رقبة في كفارات - 00:07:10

سليمان او تحليل رقبة. فجاءت النصوص كثيرة تحثنا على تحرير الرقاب. اقول هذا للشبه التي يريدنا ان الكفر على المسلمين اقول على عهد رسول الله كان الكفار يستعبدون الناس ظلما حتى عدوانا انتحر يخطفوك ويجعلوك - 00:07:30

الرسول عليه الصلاة والسلام حث على عتق الرقاب. لكن الله اباح ذلك اباح ذلك اذا جاء بطريقه الصحيح الحلال. قال تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت - 00:07:50

ايمنون فانه غير ملوم. الذي يعيننا في هذا باب الناسخ والمنسوخ في باب حد الاماء شيه في الاية الكريمة وهو قول الله تعالى في شأن الاماء فان احصن فان اتينا - 00:08:10

بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب. كيف ذلك؟ ان احصن اي ان تزوجت الامة فانت بعد الزواج بفاحشة فعليها نصفهم على المحصنة من العذاب. المحصنة ترجم كيف يقدم - 00:08:30

الرجم الكلام واضح يا جماعة الاشكالية واضحة. ما التوجيه لقوله تعالى احسن فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب. ابن حزم الظاهري اختار مذهب شاذا غريبا قال للامة التي لم تحصن يعني الامل بكر ان زنت - 00:08:50

تجلد مئة جلدة لقول الله تعالى الزانية والزاني فاجددوا كل واحد منهم مات جدي. وان تزوجت وزنت خمسين بناء على ماذا؟ على آآ على الاية. فين احسننا فين اتينا بفاحشة فعليهن نصف على - 00:09:20

صلاة من العذاب. قيل له كيف يعني اذا اذا كانت آآ اذا كانت بكرة تجلد مئة واذا صارت ثيبا تجلد خمسين؟ قال الظاهر. فنقول الظاهر لا الظاهر ان نحسنا فان - 00:09:40

بفاحشة فعليها نصف الرجل. اذا جئت للظاهر فعليها نصف الرجل. كيف تنصف الرجل؟ نعم ثم ما سبت ان النبي ابدا رجم امة احصنت او لم تحصى. ما ثبت ذلك - 00:10:00

ولا ثبت انه فعل نصف الرجم بها ابدا. فالجمهور على ان قوله تعالى ان فعليهن نصف مع المحصنات من العذاب يفيد ان المرأة الام اذا احسنت عليها نصف يعني خمسين جلدة خمسين جلدة. ولا يسقط الجلد عنها لقول آآ النبي اذا زنت فاجلدوها - 00:10:20

فقالوا عليه خمسون جلدة لان الرجل لا ينصر. الرجم لا ينصف ولم يثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام راجم امة ولا ان النبي جلد امة مائة جلدة فان قيل فما فائدة التنصيص على قول - [00:10:50](#)

فان احسننا فنقول قد ينص على الشيء لتأكيدده. اي انها احسنت ام لم تحصن عليها خمسون. كما قال تعالى في شهر رمضان اعاد القول فمن شئت منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر مع انها تقدمت. قال - [00:11:10](#)

العلماء لماذا اعيد قوله سبحانه وتعالى؟ فمن كان مريضا او على سفر فعدته من ايام الاخر وقد تقدم فقال بعض العلماء في الاجابة على ذلك حتى لا يظن ان رمضان لما فرض - [00:11:30](#)

سقطت الرخصة التي كانت للمريض وللمسافر بل ما زالت باقية تأكد على بقائها بقوله فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من يوم اخر. قالوا هنا كده اكد على ان عليها نصف الحد حتى لو كانت - [00:11:50](#)

تزوجت. هذا رأي الجمهور خلافا لابن حزم في هذه المسألة. البيهقي ويقول شيخنا نص على في اكمل حالها ليستدل على اسقاط الرجم لا لاسقاط الجدة. نعم نعم. لا لاسقاط الجدة. نعم. حمل - [00:12:10](#)

لفظ المحصنة على غير المتسولين. لا هو لفظ المحصنة الاحصان يطلق على الاسلام احصنت فرجها يطلق على العفة يطلق على الزواج احصن له معاني. اصله الامتناع. يعني المرأة دخلت حصنا احصنت فرجها يعني منعت فرجها من الحرام. اسلامها يمنعها - [00:12:30](#)

ولذلك حريتها كونها حرة يفترض انها تمنعه من ذلك. زواجها يمنعها من ذلك زوجها يمنعها من ذلك. فكل المحصنة تطلق على المتزوجة. وعلى المسلمة ايضا تطلق محصنا. على المسلمة يطلق - [00:13:00](#)

عليها انها محصنة وعلى الحرة يطلق عليها محصنة بس على حسب السياق الذي وردت فيه الكلمة يؤخذ المال. والعفة. والعفيفة العفيفة بالمعنى طبع البناء في الموطن نفسه تبقى ايه؟ اللي هو ايه؟ فلنحسنا في ان اتينا احسن تزوجنا. ما فيها اختلاف يعني. نعم - [00:13:20](#)

حديث علي كلام طويل ويعني ما نحب ان نطيل فيه لماذا؟ لان الايمان لسنا بموجودات ولان قول الجمهور حاسم المسألة الا فاذا وجدنا فعلنا قبل الجمعة. فانت بالنسبة للجدراش قال ولو بتأخير كلام الزوج فيها. قال وظيفه الحبل التفسير التقر بالحبل - [00:13:40](#)

الله ينور عليك يعني الثابت اذا زنت امة احدكم فليجلدها في نزلت فليجلدها فإنزلت فليجلدها فإن زلت الرابعة وفي رواية لا ادري قال الثالثة او الرابعة فليبيعها ولو قوله فليبيعها بضيفير ليس مدرجا. انما المدرج الضفير بالحل - [00:14:00](#)

ضفيرة. نعم. احسن الله اليك. اسناد اقامة الحج للسيد في هذا الحديث رواه البخاري فاجددوها فهل هنا هنعمل دراسة مقارنة بين لفظتين بس يعني اخوكم يشير الى امر ابويس حفظه الله - [00:14:30](#)

في رواية زنت احد امت احدكم فليجلدها فوكل الجلد الى السيد. الى السيدة الذي يجلدها. والرواية الاخرى قد يفهم منها ان السيد هو الذي يجلد او الامام الذي يجلد لما عهد من ان الحدود لا يقيمها الا - [00:14:50](#)

لا يقيمها الا الامراء. والخلاف هنا وقع في غير غير المتزوجة. اما المتزوجة قالوا بان الذي يقوم بالجلد الامام فقط. بارك الله فيك. وفيك بارك الله فيك. حديث علي شيخنا عندما خطب وقال اقيموا على ارقامكم - [00:15:10](#)

من حد احسنوا ام لم يحسنوا. ايوه. ثم ذكر ان النبي امر ان يجلد آ آمة له زنت قال فوجدتها حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها. تذكرت ذلك للنبي فقال احسنت. اقصد انها كانت آ آ - [00:15:30](#)

آ آ هذا الحديث يبين ايضا ويعضد قول القائلين بالجلد يعني. نعم جزاك الله خيرا. بارك الله فيك يا شيخ رضي الله عنك شيخنا وحفظك الله. شكر الله لكم جميعا. وغدا صيام يوم الاثنين ومن شهر الله المحرم. والنبي قال افضل الصيام - [00:15:50](#)

بعد رمضان شهر الله المحرم تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال والسلام عليكم ورحمة - [00:16:10](#)